[٧]

فاعلية برنامج قائم على قصص الأطفال لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات

د. إيمان أحمد أبو الحمد

مدرس مسرح الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الاسكندرية

فاعلية برنامج قائم على قصص الأطفال لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة (٥-٦) سنوات

د. إيمان أحمد أبو الحمد★

ملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج قصصي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم على القياس القبلي والبعدي والتتبعي، واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الادائي المعبر عن مهارات استخدام عادات العقل لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، واختبار عادات العقل المنتجة (إعداد الباحثة)، وبرنامج قصصي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة).

وقد أظهرت نتائج البحث ما يلي:

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تقاس بالمقياس لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تقاس باختبار عادات العقل المنتجة.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تقاس ببطاقة الملاحظة.

★ مدرس مسرح الطفل- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الاسكندرية.

Abstract:

The research aimed to identify the effectiveness of a program based on children stories in developing productive habits of mind for kindergarten child. The research sample consisted from (40) male and female children. The researcher used the semi-experimental approach with one group design based on pre – post and follow up measure. The researcher used an observation card to measure the performance aspect for using productive habits of mind for kindergarten children (prepared by the researcher), Productive habits of mind test (prepared by the researcher), and a story program for developing productive habits of mind for kindergarten child(prepared by the researcher).

The results indicated the following:

- There are statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the pre- post measure of productive habits of mind and their total score as indicted by test in favor of post measure.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the post and follow up measures of productive habits of mind and their total score as indicted by the by productive habits of mind test.
- There are no statistically significant differences between the mean scores of children in the experimental group on the post and follow up measures of productive habits of mind and their total score as indicted by the observation card.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الأربعون – الجزء الخامس – السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠١٩

المقدمة:

تعتبر مرحلة الروضة من أهم مراحل حياة الإنسان الدراسية ففيها تظهر قدراته وتكتشف مواهبه, وفيها ينمو الطفل في جميع المجالات العقلية والجسمانية والانفعالية وتتكون فيها المفاهيم الأساسية التي تؤثر على شخصيته وتكوينه, وترجع أهمية هذه المرحلة إلى ما تتميز به من خصائص جسمية وحركية وعقلية وإنفعالية وإجتماعية ولغوية تميزها عن غيرها من مراحل النمو, حيث تساعد هذه الخصائص القائمين بتربية الأطفال على تفهم سلوكهم وأساليب معالجتهم للأمور وتفاعلهم مع الآخرين, كما تساعد في التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال وتوجيههم لكي يتحقق لهم النمو السليم المتكامل, وقد أكد التربويون والسيكولوجيون على دور رياض الأطفال في توفير الجو المناسب للطفل للملاحظة والتفكير وجمع المعلومات ومن ثم الاستنتاج وبناء الأفكار (صفاء محمد, ٢٠٠٩, ص١٢).

العقل هو ما ميز وكرم به الله سبحانه وتعالى الانسان عن باقي المخلوقات, وهو ركيزة وأساس التفكير, والانسان الذي يفكر بشكل سليم يستطيع أن يجد حل لجميع المشاكل التي تواجهه, فبناء الأمم وتطورها يبدأ من بناء عقول أبنائها بشكل جيد.

ولذلك تدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً رئيسياً في جميع مراحل التعليم المختلفة (الابتدائي, الاعدادي, الثانوي) (مندور فتح الله, ٢٠٠٩).

كما أكد السويليمين على أن عادات العقل المنتجة من الوسائل المهمة في تنمية مهارات التفكير وإكساب الطالب الاتجاهات الايجابية (السويليمين، ٢٠١٦، ص٤١٥).

كما يؤكد صلاح الدين محمود إلى "أن التعليم بصورته الحالية يعوق التفكير وينمي الحفظ ويضعف عادات العقل ويقضي على التخيل والتصور الذهني لدى الطلاب ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديهم المقدرة على التفكير وإعمال عادات العقل, بل يستطيعون فقط حفظ المعلومات واستظهارها" (صلاح الدين محمود, ٢٠٠٦, ١٢٣).

وترى الباحثة أن هذا القصور لدى الطلاب في المراحل الدراسية العليا قد بدأ منذ مرحلة الروضة لأن قدرة الفرد على التفكير بشكل جيد هي عملية تبدأ بذورها منذ دخول الطفل مرحلة الروضة, أما أن تدعم عنده المدرسة التفكير وإعمال عقله في أي مهمة تطلب منه, وإما أن تدعم عنده الحفظ دون البحث عن المعلومة, والقدرة على تطبيق الخبرات السابقة فيما نواجه من مشكلات ومواقف مستقبلية, فالمدرسة هي المؤسسة المسئولة عن تدريب الأطفال على إعمال عادات العقل, وليس الحفظ والتلقين.

حازت عادات العقل المنتجة على اهتمام العلماء مع بدايات القرن الحادي والعشرين، ولعادات العقل المنتجة أدوار مهمة في العملية التربوية، فهي تساعد على تنمية المهارات العقلية للمتعلمين, وتحقيق التعلم بكفاءة والتعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة سعياً وراء تحقيق مستوى أفضل من الادراك والفهم، حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يتعب المتعلم في ممارستها (سعدية شكري، ٢٠١٤، ٨٨).

كما أكد مؤتمر جمعية تطوير المناهج بالولايات المتحدة أن عادات العقل المنتجة هي سلوكيات مرتبطة بطريقة التعلم الفعال، فإذا واجه المتعلم مشكلة تتطلب منه البحث عن إجابة لها، فإنه يتصرف بذكاء في الموقف الذي قابله، ويفكر جيداً، ولذا تتوافر طرق التعلم الفعال (Boys& Watts, 2009, 69).

تأخذ عادات العقل منهج معين في تعليم عمليات التفكيرللمتعلمين وذلك يحدث بطريقة مباشرة، وهذا يختلف عن ما كان يمارس فيما مضى وهو ملئ العقول بالحقائق والمعلومات متوقعين من المتعلمين اكتشاف معاني تلك المعلومات وتطبيقها في حياتهم اليومية, ولكن أثبت خطأ هذه الفكرة فيما بعد مما أدى إلى ظهور أهمية عادات العقل, فالهدف من الاهتمام بعادات العقل تظهر في مساعدة المتعلمين على استخدام عمليات التفكير للتمكن من فهم المعلومات التي تقدم إليهم (ضحى العتيبي، ٢٠١٣، ١٩٠).

وتشير الباحثة هنا إلى أهمية استخدام الدراما والقصص لتنمية عادات العقل المنتجة وعلى تدريب الطفل على إعمال العقل والتفكير خاصة في هذه المرحلة

المبكرة في حياة الطفل, تلك المرحلة التي تلعب فيها الدراما واللعب الايهامي دور أساسي في تعليم الطفل لإكسابه مختلف القيم والمعلومات.

وذلك ما يظهر في أفكار جون ديوي ومارينا بايس John Dewoy Marietta Piece, وكان ديوي واضحاً في توصياته : استخدام الدراما وأهميتها, ونادى بالتحول في التربية المتمركزة على المعارف إلى التربية المتمركزة على الطفل (In, Arieli, 2007, pp. 44-45).

أولاً: مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل المنتجة منها دراسة (أسامة كمال، ٢٠١٣) التي أكدت على أهمية تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (حيدر عبد الرضا، ٢٠١٢) التي أكدت عى أهمية تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل المنتجة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية، وكذلك دراسة (wiersema & Licklider, 2009) التي اهتمت بتأثير بيئة تعليمية تتيح للطلاب الفرصة لتنمية بعض عادات العقل، وكذلك دراسة (Hazard, 2013) التي أكدت على ضرورة تنمية عادات العقل لدى الطلاب الجدد بالجامعات حتى يتمكنوا من التكيف مع المتطلبات الأكاديمية.

تعتبر العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الاكاديمي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة, لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين على أهمية تعلم العادات العقلية وتقويتها ومناقشتها مع التلاميذ والتفكير فيها وتقويمها, وتقديم التعزيز اللازم للتلاميذ من أجل تشجيعهم على التمسك بها حتى تصبح جزء من ذاتهم وبنيتهم العقلية (يوسف قطامي, ٢٠٠٧).

فمن خلال العمل الميداني للباحثة لاحظت أن نمط التعليم في المدارس والمؤسسات التعليمية يقوم على التلقين والحفظ وليس اعمال عادات العقل, وتنمية قدرة التلميذ على التفكير, والوصول للمعرفة والأهداف بذاته, وليس من خلال تلقين

الآخرين ويؤكد (Costa, 2000) إلى أن اهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية.

ويشير (Costa, Gamstom, 2001) إلى أن تنمية العادات العقلية تتطلب من المعلمين استخدام أساليب تدريسية تساعد على تجسيد الأفكار لاستيعابها, كما أنها ترتبط بمراحل النمو المعرفي, ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية نسعى من خلالها لتطوير العادات العقلية مناسبة للمراحل النمائية المعرفية للمتعلم, وهنا تشير الباحثة إلى أن من أهم الأنشطة التعليمية المناسبة للمرحلة النمائية لطفل الروضة هو النشاط المسرحي عن تحسين المواقف والأفكار في صور أشخاص ومواقف تساعد الطفل على الفهم والتجاوب والاستفادة الفعلية والوصول للهدف المرجو.

وكذلك يؤكد عبد التواب يوسف (١٩٩٨) على أن الدراما تعني تحويل المشاهدة الخيالية إلى واقع معاش, والطفل في هذه الدراما يكون ممثلاً ومتفرجاً ومؤدياً ومؤلفاً للحوار, بمعنى أنه يؤدي دوره ويشاهد نفسه وهو بذلك يكشف الكثير من نواحي الحياة وأيضاً ينمو ويتطور, حيث يعبر عن نفسه, وعن الشخص الآخر الذي يتقمص دوره, ويمارس لوناً من الحرية المنظمة ويتدرب عليها (أماني محمد, ٢٠١٣, ص٨٤).

وتؤكد الباحثة من خلال العرض السابق أنه أفضل الأنشطة التي يمارسها الأطفال وتكون مناسبة لمستوياتهم العمرية وميولهم هو الدراما والنشاط القصصي, وكذلك هي أكثر الانشطة التي يستطيع الطفل من خلالها تنمية عادات العقل بشكل مجسد وعملي, يستطيع الطفل من خلال القصة أن يعيش حياة الآخر ويفهم وجهة نظر مغايرة لرأيه, وكذلك يقف عملياً أمام مشكلة ويحاول إيجاد جميع الحلول الممكنة لحلها, ويستطيع أن يميز بين التصرف الخطأ والصواب, ويرى نواتج الخطأ وعواقبه, ويستطيع أن يتنقد ويعرف وجهة نظره, ويستطيع أن يعمل وسط مجموعة, على الرغم من إختلاف ميولهم وشخصيتهم, ويصلون إلى الحلول والأهداف بشكل جماعي.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

- ما فاعلية برنامج قصصي في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث التالي إلى:

- الكشف عن فاعلية البرنامج القصصي في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

ظهرت أهمية البحث متمثلة في أهمية المتغيرات التي تناولتها الباحثة وهي على النحو التالي:

- أهمية الفئة التي تناولها البحث وهو طفل الروضة الذي هو بداية المراحل التعليمية.
- أهمية توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية تنمية عادات العقل المنتجة ووضعها في الاعتبار عند وضع المناهج الدراسية خاصة لمراحل رياض الأطفال.
- مرحلة الروضة, هي الأساس لجميع المراحل اللاحقة, فإن يتم تربية الطفل وتعليمه في تلك المرحلة بشكل جيد, وفعال يظل الطفل طوال الفترات التعليمية اللاحقة متطور وفعال, إلى أن يصل إلى أن يخرج إلى المجتمع فرد قادر على التواصل مع العالم الحديث بكل تحدياته.
- وكذلك أهمية "عادات العقل" فمن خلال الدراسات السابقة تظهر أهمية تنمية عادات العقل لطفل الروضة, حيث أثبت النظام التقليدي القائم على التلقين والحفظ فشله وعدم مواكبته لتطورات الحديثة, وأكدت الدراسات على اهمية اعمال عادات العقل, وخاصة منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

فقد زاد الاهتمام بتنمية عادات العقل المنتجة كأساس لتطوير العملية التعليمية والتربوية، فقد حدد مشروع الثقافة العلمية ٢٠١٦ المؤسسة الأمريكية عدد من العادات العقلية التي تركز على تعليم العلوم والتفكير المبتكر والتخيل وحب الاستطلاع، كما ضعف مارزانو عادات العقل المجتمعي أنها مستويات هي القدرة على تنظيم الذات والتفكير الناقد والنظرة الابداعية.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية عادات العقل المنتجة كدراسة صباح (٢٠١٦), ودراسة السوليمين (٢٠١٦)، ودراسة السعداوي (٢٠١٨)، الجعفري (٢٠١٢)، وقد اجتمعت الدراسات السابقة على ضرورة توظيف القدرات العقلية لدى الطالب لتجعله أكثر قدرة على التعلم والربط بين التفكير والتعلم وتنمية قدرته على الابتكار.

كما ظهرت أهمية مسرح الطفل ودراما الطفل وقصص الأطفال في كثير من الدراسات وخاصة في المراحل المبكرة من الطفولة, وليس كنشاط ترفيهي فقط, ولكنه نشاط قادر على اكساب تنمية وغرس القيم والأفكار والمعتقدات وكذلك المواد العلمية, مما شجع الباحثة على القيام بعمل هذا البحث هو ندرة الدراسات التي استخدمت النشاط القصصي في اعمال عادات العقل.

رابعاً: محددات البحث:

المنهج:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة والقياسات المتعددة (القياس القبلي – القياس البعدي – القياس التتبعي) لدراسة متغيرات البحث, وهو إعمال بعض عادات العقل لدى مجموعة من الأطفال باستخدام نشاط قصصي.

العينة:

تم تطبيق المقياس لدى أطفال (٥-٦) سنوات على عينة بلغ قوامها (٤٠) طفل بمدرسة صلاح الدسوقي بإدارة المنتزة التعليمية.

المحددات الزمنية: تم تطبيق البرنامج في العام الدراسى (٢٠١٨-٢٠١٩)م.

أدوات البحث:

- مقياس عادات العقل لأطفال الروضة.
- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي المعبر عن مهارات عادات العقل لطفل الروضة.
- برنامج قصصي لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة (٥-٦) سنوات.

مصطلحات البحث:

عادات العقل Habits of mind:

تعريف (يوسف قطامي,٢٠٠٤) عبارة عن حبل غليظ نضيف إليه كل يوم خيطاً وفي النهاية لا يمكننا أن نقطعه, وأن التوجه نحو العادات العقلية يتوقف على الاعتقاد بأهمية العادات والاعتقاد بأنها يمكن أن تكون في قبضة الذهن, والاعتقاد بأن الانسان يستطيع إنجاز ما يتعلق بأهداف العادات العقلية.

وهناك تعريف (أميمة عمور, ٢٠٠٥) العادات العقلية هي المواقف التي يتخذها الفرد بناء على مبدأ أو قيم معينة, حيث يرى الشخص أن تطبيق هذه المواقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط, ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية, والمداومة عليه.

يعرف (Costa& Kellick, 2001) عادات العقل بأنها النظام الذي يعتمده الفرد لاستخدام أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما, بحيث يحقق أفضل الاستجابات وأكثرها فاعلية, وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات أقوى وذات نوعية أفضل وأهمية أكبر وسرعة أكبر عند حل المشكلة أو استيعاب الخبرة الجديدة.

التعريف الاجرائي:

وترى الباحثة أن العادات العقلية مجموعة من السلوكيات الفكرية المنظمة التي يتم استخدامها عند مواجهة أي مشكلة او موقف أو معرفة جديدة يهدف الوصول إلى أهداف محددة.

طفل الروضة:

هو الطفل في المرحلة العمرية من (٤-٩) سنوات, الملتحق بإحدى الروضات وفي هذه الدراسة اقتصرت العينة على طفل الروضة من (٥-٦) سنوات.

قصص الأطفال:

التعريف الاجرائي: مجموعة من الأنشطة التي تقوم على حكي قصصي ويتمحور هدفها حول تنمية عادات العقل المنتجة

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: عادات العقل المنتجة:

مرحلة الروضة من أهم المراحل في حياة الطفل, حيث أنها المرحلة التعليمية الأولى في حياته وفيها ينمو الطفل, في جميع الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والصحية والعقلية, والمدرسة في حياة الطفل هي المؤسسة التربوية التعليمية وهي مكملة لدور الأسرة, وهي ثاني المؤسسات التي يدخلها الطفل, وأولى المؤسسات خارج المنزل, وفيها يتم تعليم الطفل وتربيته على أساس تربوي وعلمي سليم لإعداده كفرد فاعل وصالح داخل المجتمع ويستطيع مواجهة تحديات العصر.

وترى الباحثة أهمية المدرسة ليس بدورها تلقن المعلومات والدروس ولكن دورها الرئيسي يجب أن يكون بناء العقل وتنمية عادات العقل المنتجة, تلك العادات التي تتكون في السنوات الأولى من عمر الطفل, وتركز على تنمية التفكير والابداع.

وقد أشار صلاح الدين إلى "أن التعليم بصورته الحالية يعوق التفكير وينمي الحفظ, ويضعف عادات العقل ويقضي على التخيل والتصور الذهني لدى الطلاب, ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديه القدرة على التفكير وإعمال عادات العقل, بل يستطيعون فقط حفظ المعلومات واستظهارها"(صلاح الدين محمود, ٢٠٠٦, ص١٢٣).

وكما تؤكد العديد من الدراسات على أن التعليم الناجح المبدع هو الذي يقوم على الابتكار والتفكير والبعد عن الحفظ والتلقين, فالمهم هو تربية وإعمال العقل, فالتعليم الناجح هو الذي يوسع ويطلق ويقوي الاستعداد للتفكير من خلال تشجيع الميول للاستكشاف والاستقصاء وحب الاستطلاع, وكذلك تشجيع الاتجاه نحو البحث والتحقيق وتشجيع الطلاب على الاعتقاد بأن تفكيرهم متاحاً ومسموحاً ومنتجاً, وهذا هو المنطلق الذي تدور حوله فكرة عادات العقل (Costa& Kallick, 2000).

لقد أصبح بناء القدرات الذهنية لدى المتعلمين ضرورة حتمية في عصر باتت فيه نهضة الأمم مرهونة بمدى ما تمتلكه العقول المفكرة القادرة على بناء مجتمعاتها والأخذ بأيديها لتسير في ركب التقدم, ولقد تنبهت الدول المتقدمة لهذا, ووضعت نصب أعينها بناء عقول المتعلمين وتنمية مهارات التفكير المختلفة ونقد عادات

العقل من المهارات الذهنية التي تساعد المتعلمين على امتلاك المعلومات واستخدامها فهي نمط من السلوكيات الذكية الذي يقود المتعلم إلى انتاج المعرفة (علي بن حمد, ٢٠١٢/ ص ٣).

وتعد دراسة عادات العقل رؤية جديدة وتوجهاً معاصراً تم الخوض في غماره تحت مظلة بحوث الفاعلية البشرية، فلم يعد الذكاء وحده المسؤول عن نجاح الفرد في حياته، بل لابد من أن يسلك الفرد سلوكاً ذكياً يصبح في ظله محترماً لعقله ولقدراته وامكاناته كي يصل لعقل جيد بعادات عقلية أكثر فاعلية وانتاجية (منار السواح، ٢٠١١، ص ٥٥).

وتؤكد الباحثة على ضرورة أن تصبح تنمية عادات العقل المنتجة هدفاً في جميع المراحل الدراسية بداية من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية، حتى يصل الطفل إلى التعلم بشكل جيد وفعال وليس بطريقة التلقين التقليدية فقط ولكن بالممارسة والبحث والاكتساب الذاتي للمعلومة, حتى يتمكن الطفل من مواجهة أي مشكلة وحلها بشكل سليم، ويكون لديه القدرة على تقييم الأوضاع بشكل سليم والحكم عليها.

وذلك ما تؤكده دراسة العتيبي (٢٠١٣) إن عادات العقل فلسفة تربوية تركز على تعلم عمليات التفكير للأفراد بطريقة مباشرة والفكرة ببساطة تكمن في عدم جدوى ملء عقول الافراد بالمعلومات التي سيطبقونها في حياتهم اليومية, فالهدف الرئيسي من الاهتمام بالعادات العقلية يتمثل في المساعدة على استخدام التفكير في الوصول إلى المعلومات الحياتية والتأكيد على قدرة الأفراد على الفهم واكتشاف الحقائق.

وتشير الباحثة إلى أهمية التركيز على تنمية عادات العقل لتجعله قادر على تنظيم معلوماته وإدراك ذاته بشكل واعٍ, وإدراك البيئة المحيطة, وقدرة الطفل على فهم المواقف وحل المشكلات بشكل منطقي وإيجاد الحلول البديلة لكي نصل إلى أفضل الحلول.

حيث أن عادات العقل المنتجة مرتبطة بإدارة التعلم في بناء المعرفة واستخدامها بشكل سليم.

تعريف عادات العقل:

عرفت نداء عفاف عادات العقل على أنها "مجموعة من المهارات والقدرات الذهني التي تمكن المعلم من بناء تفصيلات من الاداءات أو السلوكيات الذكية، بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده في نهاية إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء أو سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة أو قضية ما (عفانة نداء, ٢٠١٣، ص٤٩). وكذلك عرفت عادات العقل بأنها "نمط من السلوكيات الذكية تقود المتعلم إلى أعمال انتاجية, فالعادات العقلية تكون نتيجة استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات والتساؤلات التي تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل" (حجات عبد الله, ٢٠١٤, ص٥).

وتعرف (أماني الموجي) عادات العقل على أنها نشاط عقلي للفرد يتكون من مجموعة من العمليات والاتجاهات والقيم, ويعطي سمة واضحة لنمط تفكيره وسلوكه ويقوم هذا النشاط على توظيف الفرد لخبراته السابقة والاستفادة منها لتحقيق هدف محدد (أماني الموجي,٢٠١٧،ص١٦).

كما عرفتها غادة الحويطي بأنها "السلوكيات الذكية التي يفضل الفرد استخدامها بوعي ومراقبة وتقويم استجابته لمثير ما، واعتياد استخدامها في وقت ومكان مناسب بعقل الممارسة المتكررة لتصبح آداة لديه لحل مشكلاته ومواجهة مواقف الحياة المختلفة" (غادة حمود الحويطي,٢٠١٨، ص٣٠).

ويعرفها أيضاً أحمد الشمري على أنها "عادات العقل نمط من الاداءات الذكية تقود المتعلم إلى أفعال انتاجية, وتساعده على معرفة كيف يتصرف بذكاء عندما لا يعرف الاجابة" (أحمد الشمري، ٢٠١٥، ص٢١٠).

وكذلك تعرفها دعاء معوض (٢٠١٦) بأنها نمط من أنماط الاداء العقلي الذي يتضمن بعض العمليات العقلية المعرفية ومهارات التفكير المتمثلة في التفكير التبادلي والاصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف، وطرح المشكلات والتواصل بدقة ووضوح (دعاء معوض, ٢٠١٦، ص٥١).

ويتضح من التعريفات السابقة أن عادات العقل سلوك عقلي يمكن تعليمه أو التدريب عليه للوصول إلى الأفضل، ولا يعتمد على درجة ذكاء، فكل طفل يمكن أن يدرب عقله على أعمال التفكير والتصرف بذكاء.

تصنيفات عادات العقل المنتجة:

تعددت تصنيفات عادات العقل

حيث يرى (Costa & Kallick, 2008) أن عادات العقل تشتمل ست عشر عادة وهي كما يلي:

- المثابرة/ وهي القيام بالمهام الصعبة بأقصى جهد ممكن والمحاولات المستمرة لإنجاز المطلوب والتفكير لإيجاد أفضل الحلول.
- مرونة التفكير/ هي القدرة على إعادة التفكير وتغيير الآراء.
- الاستماع للآخرين بتفهم/ أي القدرة على الاستماع بشكل جيد للآخرين والشعور بهم وفهم أفكارهم.
- التفكير الجيد/ تعني قدرة الفرد على التفكير قبل التصرفات والكلام.
- طرح الأسئلة/ وذلك للوصول للمعرفة عن طريق طرح التساؤلات للوصول للمعلومات الصحيحة.
- تطبيق معارف الماضي في المواقف الجديدة, والاستفادة من الخبرات السابقة.
- القدرة على التعبير عن الأفكار بشكل جيد.
- القدرة على التخيل والابتكار/ وهي إيجاد حلول مبتكرة وليست تقليدية لمواجهة أي موقف أو مشكلة.
- استخدام الحواس المختلفة في جمع البيانات (السمع – البصر – الشم – التذوق – اللمس – إلخ)
- التفكير التبادلي/ التعاون مع المجموعة والتفكير بشكل جماعي والعمل في مجموعة للوصول إلى الحلول بشكل أفضل.
- الشغف للتعلم/ وهي الرغبة في التعلم والاستمتاع به.
- الدعابة/ وهي التحلي بروح المرح والدعابة وذلك ما يخلق البيئة المناسبة للعمل وحل المشكلات بشكل أفضل بعيداً عن التوتر والقلق.

- حب المسئولية/ وهي تعني قدرة الفرد على تحمل المسئولية وعواقبها.
- التفكير في التفكير/ وهي قدرة الفرد على اختيار طريقة التفكير بشكل جيد فيما يفكر فيه أو المشكلة المطروحة.
- التعلم المستمر/ هو قدرة الفرد أن يكون دائماً في حالة تعلم مستمر للوصول للأفضل.
- التأني والتفكير/ يعمق في المشكلة أو المهمة المطلوبة للوصول إلى النجاح وتحقيق المطلوب على الوجه الأكمل.

وتؤكد الباحثة إلى أنه ليس شرطاً اعمال عادات العقل المنتجة في آن واحد، كما أن الطفل في مرحلة الروضة لا يستطيع اعمال عادات العقل في آن واحد وأننا من خلال البحث نهدف إلى تنمية بعضها وكذلك ليس الوصول إلى الدرجة الكاملة لإتقان هذه العادات لأنها عملية متدرجة تراكمية.

وهناك أيضاً تصنيف (Paul et al, 2000):

حيث صنف عادات العقل إلى الحساسية إلى التغذية الراجعة,تجنب الاندفاعية، رؤية المواقف بطريقة غير تقليدية, السعي للدقة, المثابرة.

وكذلك تصنيف دانيال الأشقر (٢٠١١) حيث قسم عادات العقل إلى (العدالة العقلية, الاستقلال العقلي, الميل إلى الاستفسار, الميل إلى الاتجاه النقدي, حل المواقف بطريقة غير تقليدية, السعي للدقة).

تؤكد الباحثة أنه على الرغم من اختلاف التصنيفات إلا أنها مجرد اختلافات في المسميات فقط وأن لها نفس المضمون وهي القدرة على التفكير بشكل منطقي سليم وحل المشكلات وإيجاد الحلول والحلول البديلة والقدرة على التعاون والمرونة وإمكانية تغيير وجهة النظر في المواقف ، تحري الدقة في جمع المعلومات وكذلك استخدام الحواس بشكل جيد أثناء التعلم.

وتتفق الباحثة مع ما سبق وذلك ما تحاول تطبيقه من خلال البرنامج القصصي, فتحاول الباحثة تنمية قدرة الطفل على التفكير بشكل دقيق ومنطقي في جو من اللعب والمرح وتنمية قدرته على إيجاد الحلول والحلول البديلة, وكذلك فهم ذاته, فهم الآخرين والعمل في وسط الجماعة والتعاون معهم لإيجاد الحلول .

وسوف تقوم الباحثة بالتركيز على هذه النقاط لتنمية عادات العقل المنتجة داخل البرنامج القصصي:

- جعل الطفل قادر على طرح التساؤلات التي من شأنها أن توصله إلى المعرفة السليمة القائمة على الفهم والتفكير.
- التأكد من صلاحية الحلول والتفاعل والتعاون والعمل الجماعي.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات بطريقة سليمة من خلال إيجاد البدائل الأفضل للحلول.
- جعل الطفل قادر على تغيير أفكاره ووجهة نظره في المواقف والشخصيات.
- تطبيق المعرفة في مواقف جديدة.
- جمع المعلومات والتعلم باستخدام الحواس ويستطيع جمع المعلومات من البيئة المحيطة من حوله.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على الاهتمام بتنمية عادات العقل في تعليم الأطفال كدراسة سماح بنت حسين الجعفري (٢٠١٢) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام صور ورسوم الأفكار الابداعية لتدريس مقرر العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة, وقد أظهرت وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة.

وكذلك دراسة (مسفر خفير القرني, ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وقد استخدم المنهج التجريبي, وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة.

ودراسة younis & Allam, 2016 وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص وقد وأظهرت النتائج وجود تفرع في عادات العقل ونقص في الاستفادة منها، ولم تتحقق معظم عادات العقل المنتجة بسبب عدم وجود توجه نحو التحقيق.

وكذلك دراسة (Bahjat& Hussam, 2016) وقد هدفت الدراسة نقص مستويات العادات العقلية وأثرها في التفكير الابداعي لدى طلبة مدارس عمان، وأظهرت النتائج تدني مستويات العادات العقلية.

ودراسة (Jamal, 2017) ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تدريس عادات العقل المنتجة والسلوك الايجابي بين مدرس الدراسات في المرحلة الأساسية وقد أظهرت الدراسة أهمية استخدام عادات العقل المنتجة.

كما أوصت دراسات على تنمية عادات العقل المنتجة:-

كدراسة ليلى حسام الدين (٢٠٠٨), ودراسة طارق عبد الرحيم (٢٠١٨) ودراسة ناصر عبيدة (٢٠١١) لكونها تحقق التعلم الايجابي، وتعلم أي خبرة يحتاج إليها التلاميذ وتساعد التلميذ على تنظيم عملية التعلم وتوجهها بكفاءة في المواقف الحياتية, فهل تجعل التفكير عند الطفل عادة يعتادها.

يؤكد (Perkins, 2001) أن العادات العقلية تؤثر في كل شئ يقوم به الفرد, فأما أن نتقدم للأمام أو نعود للخلف، فإن عدم الاهتمام بتنمية عادات العقل يؤدي إلى التدني في نتائج العملية التعليمية فعندما يستخدم الطلاب عادات العقل يؤدي ذلك إلى تحقيق جيد لعملية التعلم وعندما يفشلون في تعلمها يؤثر ذلك سلباً على التعليم كله, وأن العادات العقلية تؤثر في كل شئ يقوم به الطالب, فأما أن تقدمنا للأمام أو ترجعنا للخلف، فإن الابتعاد عن استخدام عادات العقل يسبب القصور في نتائج العملية التعليمية فعندما يستخدم الطلاب عادات العقل يؤدي ذلك إلى تحقيق جيد لعملية التعلم, فعادات العقل تساعد المتعلم على التفكير في المشكلات وحلها بمرونة ويسر.

ودراسة (أماني حسن مصطفى, ٢٠١٤) وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل وقد استخدمت الطالبة المنهج التجريبي, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي.

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً رئيسياً في جميع مراحل التعليم، فالعادات العقلية الضعيفة تؤدي غالباً إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوى المهارة أو القدرة وإهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية (العريان, ٢٠١٠, ص٥٢).

وذلك ما يؤكده أيضاً حسام مازن "لقد أصبحت تنمية عادات العقل المنتجة هدفاً رئيسياً من أهداف التربية وتدريس العلوم, لذا ينبغي تنميتها لدى المتعلم طوال

حياته, حتى يتعود على ممارسة العادات العقلية في التعامل مع الأمور المختلفة في الحياة اليومية" (حسام مازن, ٢٠١١، ٢٣٨).

علاقة عادات العقل المنتجة ونظرية الذكاء المتعدد:

وقد رأى العديد من التربويين أهمية دمج نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة مع عادات العقل، فهم يرون أن هناك صلة قوية بينهم، فنظرية جاردنر تتضمن وصفاً لقدرات الشخص في معالجة المعلومات وعادات العقل تعمل على توظيف المهارات العقلية لحل مشكلة معينة أو موقف ما، فنجد أن من يميلون إلى نظرية الذكاءات المتعددة يميلون أيضاً للإستفادة من نظرية عادات العقل المنتجة .

وكذلك ترتبط عادات العقل كذلك بنظرية العقل المفتوح الذي يهدف إلى التفكر حب الاستطلاع.

ومن العرض السابق تؤكد الباحثة على أهمية عادات العقل تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تنميتها وكذلك ارتباطها بالعديد من النظريات المرتبطة بالعقل ومهاراته.

ومما سبق نستخلص أهمية تنمية عادات العقل المنتجة :-

- أن يستطيع الطفل تنمية حل المشكلات، يكون التفكير متنوع ويناسب جميع المواقف.
- تطوير قدرات الطفل الابداعية .
- غرس حب الاستطلاع والمرونة في المواقف المختلفة وفي حل المشكلات والقدرة على الوصول إلى القرارات.
- خلق حب التعاون وحب العمل الجماعي مع احترام قرارات الاخرين رغم الاختلاف معهم.
- تطوير قدرة الطفل على المناقشة الفعالة والافصاح عن أفكاره وآرائه.
- قدرة الطفل على استخدام معارف سابقة في مواقف حالية.
- تنمية قدرة الطفل على استخدام حواسه بشكل جيد للوصول إلى المعرفة.
- أن يعي الطفل قدراته وإمكانية أن تكون أفكاره خاطئة وقابلة للتغيير.
- أن يتعلم الطفل كيفية طرح التساؤلات للوصول إلى المعرفة والحلول.

وبذلك تؤكد الدراسات السابقة على أهمية تنمية عادات العقل في مختلف المراحل سواء كانت مع طلاب المراحل الثانوية أو الجامعية أو حتى الأطفال كما في دراسة أماني حسن, وتؤكد الباحثة على أن أهم المراحل التي تنمو فيها عادات العقل وتظهر بشكل واضح هي مرحلة الطفولة المبكرة من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات.

وترى الباحثة أن تنمية عادات العقل تساعد الأطفال على فهم ذواتهم, وفهم البيئة المحيطة بهم بشكل جيد لأنها تغرس ثقافة العمل الجماعي ذلك النوع من الثقافة الذي يحتاجه المجتمع, فالمجتمع دائماً يحتاج إلى العمل الجماعي والفكر الجماعي وليس الفردي, وذلك ما يؤكده (أسامة زين العابدين,٢٠٠٨,٢٥٢) أن العمل الجماعي يؤدي إلى تكوين علاقات من الثقة والاحترام المتبادل بين الأفراد وبعضهم البعض, ويحسن الفهم المتبادل ويهيئ وجود جو من الأمن السليم بين الأفراد وبعضهم البعض, فلابد من غرس قيمة المشاركة والتعبير عن الرأي, وكذلك تعويد الأطفال والمعلمين على التعاون في تأدية الأنشطة المختلفة, كل واحد منهم يختار نوع من النشاط الذي يتلائم مع طبيعته وقدرته وميوله في نفس الوقت ولا يتعارض مع الجماعة مع التأكيد على أهمية أسلوب الحوار والمناقشة لهم فيغير كل واحد منهم عن رأيه بحرية كاملة بصورة لائقة.

عادات العقل والعمل الجماعي:

وبذلك تؤكد الباحثة أن أهمية العمل في الجماعة مع ضرورة التعبير عن الرأي, بهدف انجاز الأهداف, وذلك يظهر بصورة واضحة ويتم التدريب عليه وتحقيقه من خلال اعمال عادات العقل, تلك العادات التي تساعد على التواصل داخل الجماعة بشكل جيد وفعال, وتعبير كل فرد فيها عن رأيه والاستماع إلى وجهات النظر الأخرى للوصول إلى الحلول السليمة وفهم امكانية أن يكون آرائي خاطئة قابلة للتعديل لتجنب الذاتية المضللة.

وتؤكد الباحثة أن عادات العقل أفضل الطرق لتنميتها عند الطفل العمل الجماعي لكي تتم بشكل سليم وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية العمل الجماعي لتنمية عادات العقل كدراسة (Kirby,Byson,2002,p8) وكذلك تؤكد العديد من

الدراسات على أهمية العمل الجماعي للطفل كدراسة (مرزوق عبد المجيد, ٢٠٠٩, ص ٤٦-٥٣), (محمد مصطفى الديب, ٢٠٠٥, ١٩٩) ويمكن تلخيص تلك الفوائد في النقاط التالية:

- التواصل للمتشابهات بين المتعلمين.
- أهمية تقدير الاختلافات في القدرات والاستعدادات.
- الاستماع لآراء الآخرين وتقديرها.
- تجنب التعصب للرأي وقبول الآخر.
- اكتساب القدرة على العمل في جماعة منتجة ومترابطة, والقدرة على النقد بشكل جيد وفعال.
- مساعدة المتعلمين على التفاعل ومساعدة الآخرين وقضاء وقت الفراغ مع أعضاء المجموعة من الجنس الاخر أو الأصول المختلفة ويقوي التفاعل الايجابي وينمي مهارات كالتعاون وتحمل المسئولية والمشاركة, وينمي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين بعضهم البعض (Johnson, 2000, p8).

كما أشار (محمد مصطفى الديب, ٢٠٠٦, ١٢٧) إلى أهمية إكساب الأطفال قيم المشاركة والعمل الجماعي واحترام الرأي والرأي الاخر ومن أهم المهارات التي أكد عليها:

- **مهارة احترام الرأي الاخر:** وذلك من خلال تعامل الطفل مع وجهات النظر المختلفة لبعض زملائه والقدرة على حل المشكلات, وما قد يحدث من سوء فهم أو اختلاف في وجهات النظر.
- **مهارات الاتصال:** هي القدرة على التواصل مع الزملاء والتعبير عن أفكارهم بوضوح.
- **مهارة الثقة بالذات:** وتعني القدرة على مشاركة الأعضاء الاخرين وإثارتهم لحصول على الأفكار والمشاعر المختلفة والقدرة على تقبل أفكار الاخرين ومؤازرتهم.
- **مهارة التقبل والتأييد:** وهي تعني إدراك الطفل بأنه مقبول من الزملاء المحيطين الذين يشجعونه على ما أنجزه أثناء العمل الجماعي.

- **مهارة القدرة على التعاون مع الآخرين والبعد عن الأنانية في إنجاز العمل**, فالجميع مسئول عن النجاح أو الفشل في المجموعة.

وتذكر منار السواح (٢٠١١) إلى أن تكوين عادات العقل المنتجة يتطلب الخطوات التالية:

- **التفكير**: وهي المرحلة الأولى من مراحل عادات العقل وفي هذه المرحلة يفكر الشخص في شئ معين أو مشكلة ويركز عليها.
- **التسجيل**: يبدأ الشخص في الربط بين جميع الأفكار الممكنة التي تتصل بهذا الشئ الذي يفكر فيه.
- **التكرار**: يقرر الفرد أن يكرر نفس السلوك وبنفس الاحساس سواء كانت بالايجاب أو بالسلب.
- **التخزين**: يقوم الفرد بتكرار السلوك لأن ذلك يجعل تخزينه أفضل.
- **العادات**: بتكرار السلوك يعتقد العقل أن السلوك لا يمكن تغيره وبذلك يصبح عادة.

دور المعلم في تنمية عادات العقل المنتجة لدى المتعلم:

وقد لخصه كلاً من سامر المفيد, (٢٠١٧) و نداء عفانة (٢٠١٣) , الجعفري (٢٠١٠) كما يلي:

- توجيه المتعلم إلى فهم عادات العقل المنتجة وذلك بالحوار والمناقشة بدقة والاشارة إلى السلوكيات المناسبة وغير المناسبة.
- توجيه المتعلمين إلى التفكير بشكل جماعي وبصوت مرتفع.
- التعزيز الدائم لمن يظهر التجاوب.
- محاولة مزج عادات العقل المنتجة بأنشطة الجماعة اليومية والأنشطة المدرسية وذلك ذلك ما شجع الباحثة على استخدام النشاط القصصي لتنمية عادات العقل المنتجة لما يحويه من عناصر تساعد على تنمية عادات العقل فهو نشاط جماعي ينمي الخيال ويقوم على الخيال وكذلك يمكن من خلاله الوصول إلى الحلول بشكل جماعي والمفاضلة بينهم، وكذلك التدريب على التفكير بشكل جيد وسليم، مع امكانية وضع الطفل في مشكلة من خلال الأحداث (الحبكة) ومحاولة الطفل إيجاد الحل والحلول البديلة والمفاضلة بين الحلول للوصول للحل الأفضل، وكذلك يمكن

للطفل أن يرى نماذج مختلفة من الشخصيات، ويتعلم من خلال حواسه السمع والرؤية والتحدث وغيرها وكذلك يمكنه ممارسة فكرة العمل الجماعي.

ثانيا: قصص الأطفال:

تعريف البرنامج القصصي:

هو مجموعة من الأنشطة التي تقوم على حكي القصص التي يتمحور هدفها حول تنمية عادات العقل المنتجة.

القصة:

"واحدة من أشكال التعبير والأدب الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع، يصيغها الكاتب والأديب من خياله المبدع في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجداني، ثقافي، معرفي، تربوي ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة (كمال الدين، ٢٠٠٥، ٣).

وعرفته إيمان يقاعي بأنها "شكل فني من أشكال الأدب الشيق به جمال وفتنة وله عشاق من الذين يتنقلون في رحابه الشاسعة على جناح الخيال، ونعد من أحب أنواع الأدب إلى القراء ومن أقربها إلى نفوسهم (ايمان يقاعي، ٢٠٠٠، ١١٦).

العناصر الفنية للقصة:

الفكرة:

وهي العمود الفقري لأي قصة سواء للكبار أو للأطفال ولابد من توافر عدد من الشروط داخل قصص الأطفال أهمها الهدف التربوي وأن تكون مناسبة للمستوى العمري للطفل من حيث المستوى اللغوي وإرتباطها بحياة الطفل وأفكاره وقدرته على الاستيعاب، وأن لا تبتعد عن الواقع كما هو حتى لا تتسبب في صدق للطفل، وبذلك يجب الموازنة بين عرض الواقع ولكن بأسلوب مناسب لما يمكن أن يتقبله الطفل ويفهمه.

الحبكة:

النقطة التي تتشابك عندها أحداث القصة وتضيف إلى القصة عنصر التشويق لجعل الطفل شغوف للمتابعة (John F. Savage. 2001. 45).

وبدون وجود حبكة مدروسة وجيدة يفقد الطفل الرغبة في متابعة باقي أحداث القصة وهي تسلسل الأحداث بشكل منطقي ومتصاعد، حيث لا يمكن حذف حدث أو مشهد وإلا يخل بالحبكة، أما إذا استطاع المتابع حذف أي مشهد دوم أن يحدث خلل في القصة فهذا يعني أن الحبكة غير جيدة وبذلك من المهم أن ترتبط أحداث القصة ببعضها وأن يمهد كل حدث للذي يليه ويرتبط بما قبله وتتصف الحبكة والاحداث بالوضوح ويجب أن تكون مرتبطة بالطفل والبيئة المحيطة من حوله.

الشخصيات:

يجب أن تكون شخصيات القصة المقدمة للطفل واضحة موضحة للأحداث والفكرة وتعمل الشخصيات على إبراز الفكرة وتوضيح الهدف.

وهناك نوعان من الشخصيات كما يرى إسماعيل شوقي (٢٠٠٠), الشخصية المسطحة وهي الشخصية ذات البعد الواحد والتي نجد لتصرفاتها في القصة تصرفاً واحداً لا ينتابها أي تغيير بالنموء.

الشخصية المستديرة : وهي الشخصية ذات الابعاد المتعددة وتنمو في القصة وتظهر لنا المواقف المختلفة (اسماعيل شوقي, ٢٠٠١, ٨١).

وترى الباحثة أنه من الأفضل أن تكون الشخصية الرئيسية التي تحمل الهدف الرئيسي لقصة الطفل تتسم بالأخلاق والتصرفات الجيدة لأن الأطفال يتشبهون بتلك الشخصيات, وحتى أن قام ببعض الأخطاء لتعليم الطفل, فيجب أن تظهر الشخصية تراجعها عن هذا التصرف الخاطئ بشكل واضح, عواقف هذا التصرف الخاطئ حتى يبتعد الطفل عن التشبه بالتصرفات والسلوكيات الغير سوية.

الزمان والمكان:

يذكر كمال الدين (٢٠٠٥) أهم شروط البيئة الزمنية والمكانية:-

- أن يكون الزمان والمكان مناسبين للعمل, ويساعد الطفل على اكتساب المعلومات.

- أن يكون المكان المقدم داخل القصة هو المكان الذي يحيا فيه الطفل.
- يجب أن يوصف وصفاً جميلاً كل من الزمان والمكان ليساعد الطفل على التخيل (كمال الدين, ٢٠٠٥, ٢٨).

معايير إختيار قصص الأطفال:

- أن تكون هدف القصة مناسب للطفل وعمره ويراعى الأهداف التربوية.
- أن تحقق القصة المتعة لدى الطفل حتى يمكننا الوصول للهدف المرجو من القصة.
- أن تتناسب لغة القصة والمحصول اللغوي للطفل مع الوضع في اعتبار زيادة المحصول اللغوي للطفل, وذلك من خلال زيادة كلمة أو كلمتان مع توضيح معناهم من خلال أحداث القصة, وذلك ما يساعد على زيادة المحصول اللغوي للطفل.
- أن تكون القصة بعيدة عن قصص الخوارق, والقصص العنيفة.
- التركيز على جو المرح داخل القصة.
- أن تكون أحداث القصة تعطي فرصة للطفل للنقاش, وتبادل وجهات النظر للوصول لأفضل الحلول.
- الابتعاد عن الجمل الطويلة لأنها تسبب الملل للطفل.
- يجب أن تتسم النهاية بالسعادة فيجب الابتعاد عن إزاء مشاعر الطفل.
- إن كانت القصة ورقية ومجسمة يجب أن نراعي عوامل الأمان في إنتاج القصة.
- يجب أن تكون القصة تفاعلية على مستوى الأداء والانتاج فطفل اليوم, يجب أن نراعي تفاعله الدائم فهو ليس متلقي فقط.

أنواع القصص التي تقدم للأطفال:

تتعدد أنواع القصص التي تقدم للأطفال, وهناك أنواع قصص تقدم للمراحل المبكرة, وتكون مناسبة أكثر للأطفال الأصغر عمراً, وهناك أنواع أخرى تقدم للأطفال مثل القصص التاريخية.

- **القصص الدينية:**

هي القصص التي تدور حول الموضوعات الدينية مثل قصص القرآن الكريم, وقصص الصحابة وأبطال وقواد الاسلام الذين حققوا العديد من الانتصارات للدولة الاسلامية ولها دور هام في تربية النشئ وتوصيل المعلومات الدينية بشكل ممتع.

- **القصص الاجتماعية:**

وتدور أحداث القصص الاجتماعية المقدمة للطفل حول ما يدور في محيطه الاجتماعي من أحداث مثل العلاقة بينه وبين أصدقائه في المدرسة أو النادي أو الأسرة الاجتماعية التي يعيشها الطفل, ومثل هذه القصص توضح للطفل آداب التعامل مع المحيطين, وتجنب العديد من التساؤلات وتهذب السلوكيات الاجتماعية للطفل.

- **القصص الشعبية:**

وهي أكثر القصص ملائمة مع الطفل ومناسبة لأعمارهم من حيث النهايات السعيدة والفكاهة وبساطة القصة ولغتها العامية البسيطة وهناك عرائس تراثية شعبيةمحببة للطفل حبكت أن تقدم لهم القصة كالأراجوز, وتتميز القصص الشعبية بالخيال الواسع وهي قصص محببة للأطفال.

- **القصص التاريخية:**

تلك القصص تعطي للطفل المعلومات التاريخية بشكل جذاب مشوق, وتعطي له نماذج جيدة للاقتضاء بها, ممثلاً تعرض للطفل صور للبطولات وقادة العرب, وتعرض للطفل صورة لتاريخ العربي والمصري, ويجب أن نراعي عند عرضها المرحلة العمرية للطفل, وما هي المعلومات التي يمكن استيعابها في تلك المرحلة, حتى لا تكون المعلومات صعبة على الطفل استيعابها.

- **قصص الحيوان:**

وهي من أحب أنواع القصص للأطفال وخاصة في المراحل العمرية المبكرة ويمكن أن تقدم للطفل من خلال قصص الحيوان الصفات الحسنة والصفات السيئة وعواقب الصفات السيئة كالغرور والكذب وغيرها ويتميز هذا النوع بالقبول عند الطفل نظراً لحب الطفل وميله الفطري إلى الحيوانات.

- **القصص العلمية:**

من خلال هذا النوع من القصص يمكن أن يقدم المعلومات العلمية الجافة للطفل في قالب قصص ممتع, حيث يسهل فهمها واستيعابها.

وتؤكد الباحثة على أهمية توافر عناصر الفكاهة والخيال في جميع القصص المقدمة للطفل حتى ينجذب الطفل للقصة ويتابع أحداثها.

القصة ودورها في نمو الطفل:

- **القصة والنمو الاجتماعي:**

تؤدي القصة دور أساسي في نمو الطفل اجتماعياً وذلك يتم خاصة من خلال القصص الاجتماعية, اتي توضح للطفل المحيط الاجتماعي له, وآداب السلوكيات الاجتماعية, وتوضح للطفل دوره اجتماعياً وأدوار الاخرين, وكيف يتعامل مع المحيطين به في المدرسة والأسرة والنادي إلى غير ذلك.

- **القصة والنمو الانفعالي:**

تلعب القصة دور مهم في عملية التنظيم الانفعالي للطفل وتقلل عنده حدة القلق والتوتر وتساعده على تنظيم انفعالاته, والطفل عندما يتقمص شخصية ما يقوم بإخراج ما بداخله من انفعالات ويتخلص من التوتر والقلق, ذلك القلق والاضطراب الذي يظهر عنده خاصة عند دخوله الأول للروضة.

- **القصة والنمو اللغوي للطفل:**

للقصة دور أساسي وهو زيادة المحصول اللغوي للطفل, ونجد أن أفضل لغة نقدمها للطفل في المراحل الأولى هي الفصحى البسيطة, ويجب أن تكون اللغة المقدمة للطفل في القصة مناسبة لمرحلتيه السنية ومحصوله اللغوي مع ضرورة زيادة بعض الكلمات مع شرح معاني الكلمات من خلال أحداث القصة والتأكد من فهم الطفل للكلمات الجديدة المقدمة للطفل, فيمكن من خلال القصة شرح معاني الكلمات بطريقة جذابة وموقة بعيداً عن الشرح الجاف النظري.

- **القصة والنمو الجسدي:**

يكمن من خلال القصة اكساب الطفل العادات الصحية السليمة وكيفية العناية بجسده والأطعمة المغذية الصحية التي تساعده على النمو السليم, كذلك يمكن من

خلال القصة إكساب الطفل حب الرياضة وممارستها, وهي تتماشى مع رغبته وحبه للجري والحركة.

- **القصة والنمو العقلي:**

النمو العقلي من أهم الجوانب التي تساعد في نموها القصة المقدمة للطفل, حيث أن كل قصة تحتوي على مشكلة ما يحاول الطفل التفكير فيها وحلها وربط الأحداث ببعضها البعض وفهم الشخصيات ومحاولة فهم نوايا كل شخصية, وكل هذا يساعد في نمو الطفل العقلي, ويجعل الطفل يعمل عقله للوصول للحقيقة, وهنا لا يعطي القصص التفاعلية, التي يدخل الطفل في أحداث القصة, ويحاول إيجاد الحلول وبدائل الحلول للوصول للحل الأمثل, وهذا النوع من القصة يدعم عند الطفل التفكير وتساعده على النمو العقلي السليم.

أهمية قصص الأطفال:

يمكن ايجاز أهمية قصص الأطفال في النقاط التالية:

- تساعد قصص الأطفال على تهذيب أخلاق الطفل, وزرع القيم التربوية والاخلاقية السليمة داخل نفوس الأطفال بشكل ممتع ومؤثر, فأثر القصة بدفي داخل الطفل طيلة حياته.
- زيادة الثروة اللغوية للطفل.
- تساعد الطفل على التعرف على الشخصيات المختلفة وإمكانيه قبوله للآخر رغم اختلافه عنه.
- تساعد في نمو الطفل إنفعالياً واجتماعياً وجسدياً.
- تنمية قدرة الطفل على إعمال العقل والتفكير للوصول إلى الحقائق.
- تجعل الطفل يدرك أنه يمكن أن يكون رأيه خطأ وقابل للتصحيح.
- تزويد الطفل بمعلومات عليه ومعارف جديدة, وتزود خبرات الطفل في مختلف المجالات.
- تشبع خيال الطفل ووجدانه, حيث أن مرحلة الطفولة هي مرحلة الخيال.
- تشبع رغبة الطفل في اللعب والتسلية.

- تساعد الطفل على الانتباه والتركيز وبذلك تساعده على اكتساب المعلومة المرجو اتصالها.
- يمكن من خلال القصة إيصال أي معلومة او حقيقة علمية جافة وصعبة بطريقة جذابة ومشوقة ويستطيع الطفل فهمها وتقبلها.

ثالثاً: القصة ودورها في اعمال عادات العقل المنتجة:

وتؤكد الباحثة على أن أهم الأنشطة التي يمكن أن تحقق اعمال عادات العقل هي الأنشطة القصصية والمسرحية وبالأخص لمرحلة الروضة, تلك المرحلة التي تقوم على اللعب الايهامي ولعب الأدوار وحب الأطفال للقصص والحكي, وهي نشاط يمكن القيام به وسط مجموعة مع الحفاظ على اختلافاتهم تلك الاختلافات التي لا تعوق استمرار النشاط, بل تقوية فهو نشاط يحتاج إلى الخيال والاراء المختلفة والمواهب المتعددة.

ولذلك استخدمت الباحثة النشاط القصصي التفاعلي حيث أن القصة تحوي بداخلها (العقدة) تلك المشكلة التي تعمل عادات العقل على تدريب الأطفال على حلها بشكل منطقي, وتستطيع أن تجد أكثر من حل وتفاضل بين الحلول لكي يدرك الطفل أن هناك لكل مشكلة حلول مختلفة ومن الممكن أن يكون هناك حل أفضل من حلي وبذلك تنمى لديه ثقافة قبول الرأي الآخر.

وكذلك تحوي القصة على عامل (الخيال) ذلك الخيال الذي دائماً يكون النواة الأولى للإبتكار والابداع, ذلك الابداع الذي تهدف عادات العقل إلى زرعه داخل الطفل وتنميته.

فيجب أن يكون طفل الغد قادر على التفكير والابداع والابتكار, وليس فقط حافظ للمعلومات وناقل لها, وكذلك تحتوي القصة على عنصر (الشخصيات) ذلك العنصر الذي يتيح للطفل أن يرى أشخاص مختلفين, وكذلك أن يرى أنه يمكن أن يكون اعتقاده في المحيطين وأفكارهم ونواياهم اعتقاد خاطئ, فمن خلال (لعب الادوار) يمكن أن يضع المعلم الطفل مكان الشخصية ليتبنى وجهة نظرها ويكتشف النوايا المختلفة, والافكار المختلفة للبشر, فليس جميع الناس يتصرفون كما يرى هو أو يفكر.

وبذلك ترى الباحثة أن النشاط المسرحي والقصصي, هو النشاط الأوحد الذي يمكن من خلاله أن يتم فكرة العمل الجماعي بشكل جيد وفعال على الرغم من اختلاف ميول وأفكار ومواهب الأطفال المشاركين داخل العمل, وخاصة إذا كنا نتكلم عن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية العمل الجماعي لتنمية عادات العقل كدراسة (Kirby,Byson,2002,p8) وكذلك تؤكد العديد من الدراسات على أهمية العمل الجماعي للطفل كدراسة (مرزوق عبد المجيد, ٢٠٠٩, ص ٤٦-٥٣), (محمد مصطفى الديب, ٢٠٠٥, ١٩٩).

وتؤكد الباحثة أن النشاط القصصي هو أكثر الأنشطة التي يمكنها أن تحقق أغلب عادات العقل وذلك ما يؤكده كمال الدين حسين "من خلال المشاركة الجادة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أو في أي مرحلة من مراحل تطوره في ذلك النشاط الدرامي سوف يكتسب العديد من القدرات والمفاهيم والسمات التي تميز نموه وتساعده على النمو سواء للمفاهيم أو القدرات المناسبة لكل الجوانب الائتمانية ففي النمو الاجتماعي تنمو مفاهيم مثل التعاون والصدق والخدمة العامة وقول الحق, وكيف يكون جزء من الجماعة وكيف يكون قائداً وكيف يتعامل مع قائد غريب وكيف يتعامل مع أشخاص لا يتفق معهم, في جانب النمو الانفعالي كيفية التعبير عن الانفعالات, وكيفية معالجة الصراع" (كمال الدين حسين, ٢٠٠٠, ص ٢٢٦: ٢٢٧).

وذلك ما تؤكده الباحثة من خلال الدراسة حيث ترى أن مرحلة الروضة يمكن أن يكون الفن بشكل عام أو المسرح باعتباره أبو الفنون وأشملها وكذلك القصص التفاعلية وسيلة رائعة للاتصال وكذلك وسيلة تعبير عن الذات ووسيلة لحل المشكلات السلوكية لدى الطفل في تلك المرحلة المبكرة من حياته.

ومن أهم النقاط التي تركز عليها عادات العقل هي استخدام مختلف الحواس للمعرفة والوصول للهدف, وذلك ما يتوافر في الأنشطة القصصية, وتؤكد الدراسة

على دور الأنشطة القصصية في جعل الطفل يتعلم ويصل للمعرفة عن طريق استخدام جميع حواسه, وذلك ما أكده (حسن على الحمادي، ٢٠٠٢).

حيث يرى أنه مع تطور العلوم والدراسات السيكولوجية ظهرت أهمية المسرح في نمو الطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً من خلال ربطه باللعب التلقائي والمخطط كوسيط هام وأساسي للنمو المتكامل للشخصية ولقد أظهرت الدراسات الحديثة ان قدوم الاطفال إلى المسرح واستخدامهم لحواسهم المختلفة بالعقل بصورة بناءة, فالأطفال من خلال المسرح يتعرفون على بيئتهم وعلى ذواتهم ويتعلمون أدوارهم وأدوار الذين يحيطون بهم من كبار وصغار, كما يكتسبون ثقافة مجتمعهم وقيمة اللغة (حسن علي الحمادي, ٢٠٠٢, ص ٦).

ومن أهم عناصر عادات العقل التي نرجو إيصالها للطفل وتنميتها داخله هو عنصر تحمل المسئولية, كذلك التمييز بين الخطأ والصواب, وذلك أيضاً ما ترى الباحثة أنه يتحقق بشكل فعال داخل الأنشطة المسرحية والقصصية.

وذلك ما يؤكده يعقوب الشاروني "أنه عن طريق المسرح يمكن أن تؤكد كل ما هو مطلوب من قيم دينية وأخلاقية وسلوكية واجتماعية دون أن تنمي الشعور بالمسئولية وذلك حتى تساعد الطفل على التمييز بين الخطأ والصواب" وعلى اتباع السلوك الذي يتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه مع اعطائه القدرة على أن يتحكم في أفكاره وأفعاله وأن يتعمق في روحه والاحساس الديني ونربي ضميره على سرعة الاستجابة لما هو خير وصواب (يعقوب الشاروني, فن الكتابة لمسرح الطفل, ص١٣٦).

ولذلك تؤكد الباحثة أن أكثر الأنشطة التي تتوافر فيها عناصر اعمال عادات العقل هو المسرح والنشاط القصصي والدرامي الذي يمكن من خلاله اعمال عادات العقل, وتدريب الطفل عليها في جو من المرح واللعب المناسب لمرحلته العمرية وميوله.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ولمهارات عادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تقاس بالاختبار لصالح القياس البعدي .
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة التجريبية قياس البعدي التتبعي لمهارات عادات العقل ومجموعها الكلي كما تقاس الاختبار.
- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قياس القبلي والبعدي لمهارات عادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تقاس بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في قياس البعدي والتتبعي لمهارات عادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تقاس بطاقة الملاحظة.

عينة البحث:

- **العينة الاستطلاعية:**

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق– الثبات)، تكونت العينة الاستطلاعية من (٧٤) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدى عمر زمنى من (٥–٦) سنوات.

- **العينة الاساسية:**
- تكونت العينة الأساسية للبحث من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدى عمر زمنى من (٥–٦) سنوات، كم تخصيصهم كمجموعة تجريبية.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبى والتصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة One- Group Pretest- Posttest Design، وفقاً للتصميم التجريبى الآتى:

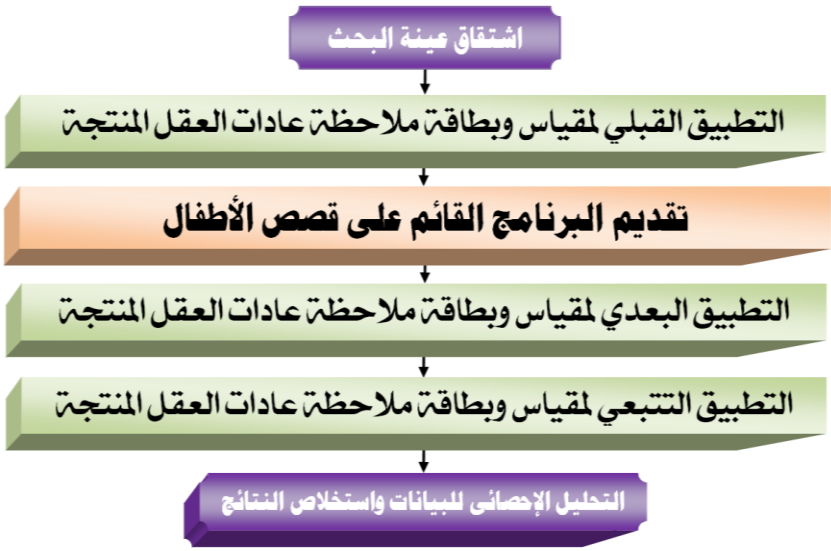

التصميم التجريبى للبحث

أدوات البحث:

البرنامج القائم على قصص الأطفال:

اعتمدت الباحثة في بناء محتوى البرنامج على الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهام نظرية العقل وكذلك اعتمدت الباحثة على الاطار النظري وتكمن الأهمية الحقيقية لهذا البرنامج في استخدام الدراما والقصص المحببة للأطفال لتحسين عادات العقل عند الاطفال في مرحلة الروضة.

أهداف البرنامج القائم على قصص الأطفال:

هدف البرنامج إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القصصي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة.

صدق البرنامج القائم على قصص الأطفال:

تم عرض البرنامج القائم على قصص الأطفال فى صورته الأولية على عدد (٨) أساتذة من أساتذة العلوم الأساسية وعلم نفس الطفل وعلم النفس التربوى والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد

من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة، ويوضح جدول (١) نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على قصص الأطفال.

جدول (١)

نسب إتفاق السادة المحكمين على البرنامج القائم على قصص الأطفال (ن=٨)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف البرنامج.	٨	---	١٠٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٧	١	٨٧.٥٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	٨	---	١٠٠
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة فى البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	---	١٠٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٧	١	٨٧.٥٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.	٨	---	١٠٠
	النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج ككل		%٩٢.٥٠	

يلاحظ من جدول (١) أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على قصص الأطفال بلغت (٩٢.٥٠%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج القائم على قصص الأطفال للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

مقياس عادات العقل المنتجة (إعداد/ الباحثة):

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة.

ب- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع عادات العقل المنتجة مثل دراسة (Boys, 8watts, 2009)، وكذلك دراسة (Costa& Kallick, 2000) ودراسة (دعاء معوض، ٢٠١٦) ودراسة (الحويطي، ٢٠١٨) ودراسة (دانيال الاشقر، ٢٠١١)، كما اطلعت الباحثة على الاختبارات والمقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس عادات العقل المنتجة. ويوضح جدول (٢) وصف مقياس عادات العقل المنتجة في صورته الأولية.

جدول (٢)

وصف مقياس عادات العقل المنتجة في صورته الأولية

عادات العقل المنتجة	عدد المفردات
حل المشكلات.	٥
التعاون والمرونة.	٥
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٤
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٤
المجموع	١٨

ج- صدق المقياس:

صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي: قامت الباحثة بحساب صدق مقياس عادات العقل المنتجة باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٣) أساتذة من أساتذة العلوم الأساسية وعلم نفس الطفل وعلم النفس التربوى والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول: (مدي وضوح وملائمة صياغة أسئلة المقياس- مدي وضوح تعليمات المقياس- مدي كفاية أسئلة المقياس- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة المقياس من حيث: مدي تمثيل أسئلة المقياس

لقياس عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل سؤال من أسئلة مقياس عادات العقل المنتجة. ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس عادات العقل المنتجة.

جدول (٣)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس عادات العقل المنتجة (ن=٨)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي[١] CVR*	القرار المُتعلق بالمفردة
١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣	٨	٥	٣	٦٢.٥٠	٠.٢٥٠	تُحذف
٤	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٥	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٧	٨	٥	٣	٦٢.٥٠	٠.٢٥٠	تُحذف
٨	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٩	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٠	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٢	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٣	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٤	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٥	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٦	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٧	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٨	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					%٩٣.٧٥٠	
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل					٠.٨٧٥	

يلاحظ من جدول (٣) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة مقياس عادات العقل المنتجة تتراوح ما بين (٨٧.٥-

[١]- **Content Validity Ratio.**

١٠٠%). كما يلاحظ من جدول (٣) اتفاق السادة المحكمين على أسئلة مقياس عادات العقل المنتجة بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣.٧٥٠%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يلاحظ من جدول (٣) أن أسئلة مقياس عادات العقل المنتجة تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٨٧٥) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف المفردتان رقمي (٣، ٧).
- تعديل صياغة بعض أسئلة المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

ويوضح جدول (٤) وصف مقياس عادات العقل المنتجة في صورته النهائية.

جدول (٤)

وصف مقياس عادات العقل المنتجة في صورته النهائية

عادات العقل المنتجة	عدد المفردات
حل المشكلات.	٤
التعاون والمرونة.	٤
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٤
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٤
المجموع	١٦

الصدق العاملى:

يسعي التحليل العاملى إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التى توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصها لتحديد عدد قليل من العوامل التى تُفسر التباين المُلاحظ فى عدد أكبر بكثير من المتغيرات (SPSS Inc, 2004, P 441).

ولحساب الصدق العاملى لمقياس عادات العقل المنتجة استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة

الفاريماكس Varimx Method . كما استخدمت الباحثة مقياس بارتلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة مقياس بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى. ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس عادات العقل المنتجة.

جدول (٥)

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس عادات العقل المنتجة (ن=٧٤)

المفردة	التشبعات			
	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠.٤٦٦			
٢	٠.٦٠٩			
٣	٠.٤٤٠			
٤	٠.٤٦٤			
١		٠.٤٦٦		
٢		٠.٥٣١		
٣		٠.٤٢٣		
٤		٠.٥٥٢		
١			٠.٥٨٩	
٢			٠.٥٧١	
٣			٠.٥٨٧	
٤			٠.٥٨٨	
١				٠.٤٣٧
٢				٠.٥٥٥
٣				٠.٥٧٣
٤				٠.٤٠٤
الجذر الكامن	٨.٢٦	٧.٦٩	٦.١٥	٥.٤٤
نسبة التباين	١٧.١٨	١٦.٠١	١٢.٧٩	١١.٣٢

نسبة التباين الكلي	٥٧.٢٨

يلاحظ من جدول (٥) أن:

- **العامل الأول:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٨.٢٦) وفسر نسبة (١٧.١٨%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على قدرة الفرد على التفكير والتصرف قبل الكلام وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ " عادة حل المشكلات ".
- **العامل الثاني:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٧.٦٩) وفسر نسبة (١٦.٠١%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على القدرة على اعادة التفكير وتغيير الآراء وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ " التعاون والمرونة ".
- **العامل الثالث:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٦.١٥) وفسر نسبة (١٢.٧٩%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على القدرة على استخدام الحواس جميعها للتعلم من البيئة المحيطة وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ " جمع المعلومات باستخدام الحواس".
- **العامل الرابع:** تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٥.٤٤) وفسر نسبة (١١.٣٢%) من التباين فى أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على تطبيق معرفة سابقة في مواقف مشابهة تواجهه في المستقبل وعليه يُمكن تسمية هذا العامل بـ " تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة ".

بلغت نسبة التباين التجميعي للمقياس ككل (٥٧.٢٨%).

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس عادات العقل المنتجة أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦) .

ومن خلال حساب صدق المقياس بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملى يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس عادات العقل المنتجة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لمقياس عادات العقل المنتجة ككل.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال ومعامل الثبات لمقياس عادات العقل المنتجة ككل

(ن= ٧٤)

م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة	م	معامل ثبات المقياس فى حالة حذف المفردة
١	٠.٨١٢	٥	٠.٨١٥	٩	٠.٨١٢	١٣	٠.٨١٤
٢	٠.٨١٣	٦	٠.٨١٤	١٠	٠.٨١٥	١٤	٠.٨١٦
٣	٠.٨١٤	٧	٠.٨١٢	١١	٠.٨١٤	١٥	٠.٨١٤
٤	٠.٨١٦	٨	٠.٨١٣	١٢	٠.٨١٣	١٦	٠.٨١١
معامل ثبات المقياس ككل							٠.٨١٧

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس أقل من قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل, فهذا يعني أن المفردة مهمة وغيابها عن المقياس يؤثر سلباً على معامل ثباته(Field, 2009).

ويلاحظ من جدول (٦) أن أسئلة مقياس عادات العقل المنتجة يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (٠.٨١٧).

معامل ثبات إعادة التطبيق Test Re-Test Method: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس عادات العقل المنتجة باستخدام طريقة إعادة التطبيق، ويُبين جدول (٧) معاملات ثبات مقياس عادات العقل المنتجة بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٧)

معاملات ثبات مقياس عادات العقل المنتجة بطريقة إعادة التطبيق (ن=٧٤)

عادات العقل المنتجة	معامل الثبات (معامل الارتباط)
حل المشكلات.	٠.٨٢٥**
التعاون والمرونة.	٠.٨٢٨**
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٠.٨٢٦**
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٠.٨٢١**
المقياس ككل	٠.٨٦٣**

يلاحظ من جدول (٧) أن معاملات ثبات إعادة التطبيق لأبعاد مقياس عادات العقل المنتجة والمقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالى، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح المقياس:

يحصل الطفل على درجة واحدة لكل استجابة صحيحة، ويعطى درجة صفر لكل استجابة خاطئة، يتم جمع الاجابات الصحيحة للطفل في كل اختبار فرعي.

بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة.

(إعداد/ الباحثة).

أ- الهدف من البطاقة:

تهدف هذا البطاقة إلى قياس عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة.

ب- وصف البطاقة:

لبناء هذه البطاقة إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع عادات العقل المنتجة مثل دراسة (Boys, 8watts, 2009)، وكذلك دراسة (Costa& Kallick, 2000) ودراسة (دعاء معوض، ٢٠١٦) ودراسة (الحويطي، ٢٠١٨) ودراسة (دانيال الاشقر، ٢٠١١). ويوضح جدول (٨) وصف بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة في صورتها الأولية.

جدول (٨)

وصف بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة في صورتها الأولية

عادات العقل المنتجة	عدد المفردات
حل المشكلات.	٧
التعاون والمرونة.	٣
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٥
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٤
المجموع	١٩

ج- صدق البطاقة: قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد (١٣) أساتذة من أساتذة العلوم الأساسية وعلم نفس الطفل وعلم النفس التربوى والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس عادات العقل المنتجة، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- وضوح وملائمة صياغة مفردات البطاقة.
- الاتساق بين مفردات البطاقة.
- وضوح تعليمات استخدام البطاقة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه سيادتهم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة البطاقة من حيث: مدي تمثيل مفردات البطاقة لقياس عادات العقل المنتجة. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل سؤال من أسئلة بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة.

ويوضح جدول (٩) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة.

جدول (٩)

نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة (ن=٨)

م	العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشي CVR*٢	القرار المُتعلق بالمفردة
١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٣	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٤	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٦	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٧	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٨	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
٩	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٠	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١١	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٢	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٣	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٤	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٥	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٦	٨	٧	١	٨٧.٥٠	٠.٧٥٠	تُعدل وتُقبل
١٧	٨	٨	٠	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على البطاقة					٩٤.٨١١%	
متوسط نسبة صدق لاوشى للبطاقة ككل					٠.٨٨٢	

يلاحظ من جدول (٩) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل سؤال من أسئلة البطاقة تراوحت بين (٨٧.٥-١٠٠%). كما يلاحظ من جدول (٩) أن متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات البطاقة بلغت (٩٤.٨١١%) وهي نسبة مرتفعة وتُشير إلى صدق بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة.

[٢]- **Content Validity Ratio.**

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى يلاحظ من جدول (٩) أن جميع مفردات بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للبطاقة ككل (٠.٨٨٢) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض مفردات البطاقة تبعاً لأراء وتوجيهات السادة المحكمين.

د- ثبات البطاقة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر"Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة لمعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر" Coper، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد " كوبر " مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق ، التي يجب أن تكون (٨٥%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة (في محمد أمين المفتى،١٩٨٤، ص٦٢).

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (بعض الزملاء بالروضة)، وتمت الملاحظة على عدد (٤) أطفال.

ويوضح الجدول الآتى النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة.

جدول (١٠)

النسب المئوية لاتفاق الملاحظين فى بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة

القائم بالملاحظة	نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %			
	الطفل الأول	الطفل الثانى	الطفل الثالث	الطفل الرابع
الملاحظ الأول	٩٠.٩٩	٨٣.٣٤	٩٠.٣٦	٩١.٥٩
الملاحظ الثاني	٩٠.٥٨	٩٠.٢٤	٩١.٧٢	٨٩.١٥
الملاحظ الثالث	٨٩.٤٤	٨٩.١٠	٨٣.٠٠	٩٤.٥٣
مجموع نسب الاتفاق	٢٧١.٠١	٢٦٢.٦٨	٢٦٥.٠٨	٢٧٥.٢٧
متوسط نسب الاتفاق	٩٠.٣٤	٨٧.٥٦	٨٨.٣٦	٩١.٧٦
الانحراف المعياري	٠.٨٠	٣.٧٠	٤.٦٩	٢.٦٩
معامل الاختلاف %	٠.٨٩	٤.٢٢	٥.٣١	٢.٩٣

يُلاحظ من جدول (١٠) أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (٨٧.٥٦%- ٩١.٧٦%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة. كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للأطفال الأربعة تراوحت بين (٠.٨٩%- ٥.٣١%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة.

د- طريقة تصحيح البطاقة:

قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثى Triple Likert Scale، كما يوضح جدول (١١):

جدول (١١)

الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة ملاحظة عادات العقل المنتجة

مستوى الأداء	الدرجة المستحقة
يمارس	٢
أحياناً	١
لا يمارس	٠
النهاية الصغرى للدرجات فى البطاقة	صفر
النهاية العظمى للدرجات فى البطاقة	٣٤

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تتناول الباحثة فى هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة. بدايةً اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:

- اختبار "ت"للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين(Pallant, J, 2007, P232).
- حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على قصص الأطفال في تنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة، وتتراوح قيمة حجم التأثير من(صفر – ١)،حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠.١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠.٣) حجم تأثير متوسط، فى حين تعني القيمة (٠.٥) حجم تأثير مرتفع (Corder, G; Foreman, D, 2009, 59).

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على قصص الأطفال في تنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة. والنتائج يوضحها جدول (١٢):

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس (ن=٤٠)

عادات العقل المنتجة	القياس القبلى		القياس البعدى		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
حل المشكلات.	١.٣٨	١.٢١	٣.٣٣	١.٣٣	٧.٠٩٣	٠.٠١	٠.٥٦٣	مرتفع
التعاون والمرونة.	١.٤٣	١.٥٧	٣.٢٩	١.٢٩	٦.٨٦٢	٠.٠١	٠.٥٤٧	مرتفع
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	١.٥٥	١.٤٠	٣.٥٣	١.٢٢	٥.٧٠٥	٠.٠١	٠.٤٥٥	مرتفع
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	١.٢٠	١.٥٤	٣.٢٣	١.٤٨	٧.٤٥٩	٠.٠١	٠.٥٨٨	مرتفع
لمجموع الكلي لعادات العقل المنتجة	٥.٥٥	٣.٥١	١٣.٤٠	٤.٧٢	٨.٥٢٤	٠.٠١	٠.٦٥١	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٢) أن قيم حجم تأثير (η2) البرنامج القائم على قصص الأطفال فى تنمية عادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس بلغت على الترتيب (٠.٥٦٣– ٠.٥٤٧– ٠.٤٥٥– ٠.٥٨٨– ٠.٦٥١) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في عادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس والتى ترجع للبرنامج القائم على قصص الأطفال هي على الترتيب (٥٦.٣%– ٥٤.٧%– ٤٥.٥%– ٥٨.٨%– ٦٥.١%).

اختبار صحة الفرض الثانى:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس، والنتائج يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس (ن=٤٠)

عادات العقل المنتجة	القياس البعدى		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حل المشكلات.	٣.٣٣	١.٣٣	٣.٠٨	١.٥٩	١.٢٢٠	غير دالة
التعاون والمرونة.	٣.٢٩	١.٢٩	٣.٧٥	٠.٩٠	١.٧٧٢	غير دالة
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٤.٥٣	١.٢٢	٣.٧٥	٠.٧٨	١.١٢٠	غير دالة
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٣.٢٣	١.٤٨	٣.٤٥	١.٢٦	١.٢٢١	غير دالة
المجموع الكلي لعادات العقل المنتجة	١٣.٤٠	٤.٧٢	١٤.٠٣	٣.٤٦	٠.٩٣٦	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس بالمقياس.

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على قصص الأطفال في تنمية عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة. والنتائج يوضحها جدول (١٤):

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=٤٠)

عادات العقل المنتجة	القياس القبلى		القياس البعدى		دلالة الفروق		حجم التأثير ($\eta 2$)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
حل المشكلات.	٢.٢٨	١.٩٦	٨.٧٨	١.٣٧	١٥.٢٠٩	٠.٠١	٠.٨٥٦	مرتفع
التعاون والمرونة.	٣.٤٠	٢.٠١	٨.٤٣	١.٨٥	١٢.٥٧٨	٠.٠١	٠.٨٠٢	مرتفع
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٢.٠٨	٢.٣٢	٦.٩٠	١.٢٦	٩.٩٦٦	٠.٠١	٠.٧١٨	مرتفع
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٢.٦٥	١.٩٧	٤.٩٥	١.٢٥	٦.٨٧٩	٠.٠١	٠.٥٤٨	مرتفع
المجموع الكلي لعادات العقل المنتجة	١٢.٤٠	٥.٧٩	٢٩.٠٥	٢.٥٩	١٧.٠٣٠	٠.٠١	٠.٨٨١	مرتفع

يلاحظ من جدول (١٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

كما يلاحظ من جدول (١٣) أن قيم حجم تأثير (η2) البرنامج القائم على قصص الأطفال فى تنمية عادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة بلغت على الترتيب (٠.٨٥٦– ٠.٨٠٢– ٠.٧١٨– ٠.٥٤٨– ٠.٨٨١) وهي قيم حجم تأثير مرتفعة؛ أي أن نسبة التباين في عادات العقل المنتجة (حل المشكلات – التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة والتى ترجع للبرنامج القائم على قصص الأطفال هي على الترتيب (٨٥.٦%– ٨٠.٢%– ٧١.٨%– ٥٤.٨%– ٨٨.١%).

اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

والنتائج يوضحها جدول (١٥).

جدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة (ن=٤٠)

عادات العقل المنتجة	القياس البعدى		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حل المشكلات.	٨.٧٨	١.٣٧	٨.٣٠	١.٩١	١.٣٣٣	غير دالة
التعاون والمرونة.	٨.٤٣	١.٨٥	٧.٩٠	٢.٥٢	١.١٩٧	غير دالة
جمع المعلومات باستخدام الحواس.	٦.٩٠	١.٢٦	٧.٣٠	١.١٤	١.٥٩٩	غير دالة
تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة.	٤.٩٥	١.٢٤	٤.٧٣	١.٤٥	٠.٤٦٥	غير دالة
المجموع الكلي لعادات العقل المنتجة	٢٩.٠٥	٢.٥٩	٢٨.٢٣	٢.٩٦	١.٣٠٥	غير دالة

يلاحظ من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لعادات العقل المنتجة (حل المشكلات– التعاون والمرونة– جمع المعلومات باستخدام الحواس– تطبيق المعرفة السابقة فى مواقف جديدة) ومجموعها الكلي كما تُقاس ببطاقة الملاحظة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (ايمان يقاعي، ٢٠٠٠)، وكذلك دراسة (John f. savage, 2001)، ودراسة (اسماعيل شوقي، ٢٠٠١)، ودراسة (علي الحمادي، ٢٠٠٢)، ودراسة (يعقوب الشاروني، وكمال الدين حسين، ٢٠٠٠).

وترجع الباحثة هذه النتائج إلى فاعلية الأنشطة القصصية وفاعلية الدراما في إعمال عادات العقل بالأخص في مرحلة الروضة تلك المرحلة التي تقوم على اللعب الايهامي ولعب الأدوار وحب الأطفال للقصص والحكي، وهي أنشطة يمكن القيام بها وسط مجموعة مع الحفاظ على الفروق الفردية والاختلافات، تلك الفروق التي لا تعوق القيام بالنشاط بل تقويه.

لذلك استخدمت الباحثة النشاط القصصي التفاعلي حيث القصة التي تحوي بداخلها العقدة، تلك المشكلة التي يعمل الطفل على حلها وإعمال عقله للوصول للحل وامكانية قبوله آراء مختلفة لحل المشكلة، وكذلك تحتوي القصة على الشخصيات، ذلك العنصر الذي يتيح للطفل أن يرى أشخاص مختلفين، وتساعد الطفل على التعرف على هذه الشخصيات وقبولها رغم أي اختلافات بينه وبينها وكذلك يتميز النشاط القصصي أنه يمكن القيام به وسط المجموعة تلك المجموعة التي تؤكد على أهمية العمل الجماعي والتعاون، ليس فقط امكانية العمل وسط مجموعة ولكن حب العمل داخل هذه المجموعة واكتشاف مميزاتها.

وكذلك يوفر النشاط القصصي التفاعلي امكانية استخدام الحواس للمعرفة والوصول للهدف، فالطفل يسمع ويتحدث ويشاهد ويتحرك ويسمع القصة ويتدخل لحل المشكلة بنفسه، ويسمع حلول أصدقائه المختلفة ويقارن بينها للوصول للأفضل ويقوم بالتفاعل والحركة مع المعلم لتمثيل بعض المواقف أثناء القيام بالبرنامج، كل ذلك يتم وهو يفكر بشكل منظم، وذلك من أهم ما يهدف اليه البحث ويمكن من خلال القصة التفكير في مختلف البدائل لأي موقف يواجه شخصيات القصة ويمكن التمييز ما بين الحلول الخطأ والصواب، ويعطي الطفل الشعور بتحمل المسئولية للوصول لأفضل الحلول.

وبذلك يكون البرنامج القصصي من أفضل الوسائل والأدوات للوصول إلى تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طفل الروضة التي اختارتها الباحثة بما يتناسب مع سن الأطفال وهي حل المشكلات، المرونة والتعاون، والتعلم باستخدام الحواس، وتطبيق المعارف السابقة في مواقف جديدة.

كذلك قامت الباحثة خلال البرنامج بتطبيق استخدام استراتيجيات (المناقشة، العصف الذهني، لعب الأدوار، التعزيز، النمذجة) التي حاولت الباحثة الدمج بين آداة البرنامج وهي القصة واستراتيجيات تعليمية أخرى للمساعدة للوصول إلى الهدف من البحث والبرنامج هو تنمية بعض عادات العقل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (مرزوق عبد المجيد، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد الديب، ٢٠١٥)، ودراسة (أسامة زين

العابدين، ٢٠٠٨)، ودراسة (ايمان يقاعي، ٢٠٠٠)، تلك الدراسات التي تؤكد على أهمية واستمرارية تأثير قصص الأطفال على الطفل خاصة في المراحل المبكرة من الطفولة، حيث أن كل قصة تحتوي على مشكلة يحاول الطفل حلها وربط الأحداث ببعضها وفهم الشخصيات، ومحاولة فهم نوايا كل شخصية، كل هذا يساعد على النمو العقلي للطفل، ويدعم عنده التفكير وبذلك يظل الأثر باقي داخل الطفل لسنوات عديدة، ويجد نفسه أمام أي موقف يطبق معارفه السابقة وما اكتسبه من القصة من قيم وأفكار ومهارات بشكل تلقائي، فالقصة يظل أثرها داخل الطفل طوال عمره، لذلك اختارت الباحثة القصة لأنها ستظل الأبقى داخل الطفل حتى وإن ظهرت وسائل حديثة، والأكثر تأثير عن عمر الطفل، وكذلك هي أكثر الأدوات التي يمكن استخدامها مع الطفل في أي مكان في المنزل والمدرسة وبأقل الامكانيات.

التوصيات:

- المراجعة المستمرة لمحتوى مناهج العلوم الخاصة بأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ومبرمج تطويرها للتوافق مع عادات العقل المنتجة.
- الاهتمام بتدريب المعلمات على استخدام عادات العقل المنتجة أثناء قيامهم بالتدريس للأطفال.
- تضمين عادات العقل في جميع المناهج الدراسية خاصة في المراحل الدراسية المبكرة.
- إقامة دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهن على استخدام طرق حديثة للتعلم من شأنها تنمية عادات العقل المنتجة.

المراجع:

- آثر كرستاينا كليك (٢٠٠٢). استكشاف وتقصي عادات العقل ترجمة مدارس الظهرات، الرياض، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- أسامة زين العابدين عديان (٢٠٠٩). المتطلبات الخلفية للقيادة المدرسية، دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي الثالث "التعليم وقضايا المجتمع المعاصر"، المجلد الثاني، العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- اسماعيل شوقي اسماعيل (٢٠٠٠). مدخل إلى التربية الفنية، القاهرة، زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- الأشقر، رانب فارس (٢٠١١). فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أماني حسن مصطفى (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أماني محمد سعد الدين الموجي (٢٠١٧). استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على نموذج التشريع المعرفي لتنمية عادات العقل والتحصيل للعلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، يوليو، ٣-٦ ع.
- أماني محمد علي إبراهيم (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطفل الأصم من خلال التربية الحركية والدراما، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
- إيمان يقاعي (٢٠٠٠). مكتبات الأطفال، دمشق دار علاء الدين.
- حجات عبد الله, عادات العقل والفاعلية الذاتية، عمان: دار جليس الزمان.
- حسين علي الحمادي (٢٠٠٠). مسرح الأطفال والمراهقين في الامارات، الواقع والتحديات، جريدة البيان، مؤسسة البيان للطباعة والنشر.
- دعاء كمال صادق معوض (٢٠١٦). فعالية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء, رسائل ماجستير، جامعة المنصورة, كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- سماح بنت حسين صالح الجفري (٢٠١٢). أثر استخدام غرائب صورة رسوم الأفكار الابداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- صفاء أحمد محمد (٢٠٠٩) التعلم بالاكتساب والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال ،

القاهرة، عالم الكتب.
- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٦). تفكير بلا حدود، رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعليمه، القاهرة، عالم الكتب.
- ضحى حباب الله العتيبي (٢٠١٣). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء السعودية، كلية التربية مجلة جامعة أم القرى التربوية والنفسية, العدد ١.
- العريان، سمية عطية (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوب لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس ، مصر.
- عفانة نداء (). أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية – غزة.
- علي بن حمد علامي (٢٠١٢). أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الابداعي والقوة الرياضية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- غادة حمود الحويطي (٢٠١٨). عادات العقل وكيفية تنميتها، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٠). مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال/ دار القاهرة، مطبعة العمرانية بالجيزة.
- كمال الدين حسين (٢٠٠٥). مدخل لفن قصص الأطفال ، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، ط٢.
- مارزانور وآخرون (١٩٩٨). أبعاد التعلم دليل المعلم، ترجمة صابر عبد الحميد، وصفاء الأعسر ونادية شريف، القاهرة، دار قباء.
- مرزوق عبد المجيد (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في التعلم التعاوني ودورها في تنمية السلوك الاجتماعي ، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
- مسفر خفير سني القرني (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعليم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي انماط السيطرة الدماغية المختلفة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة أم القرى.
- منار السواح (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- ناصر عبده (٢٠١١). استخدام استديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات

العقل المنتجة ومستويات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (١٧٣), أغسطس (١٠٣-١٤٧).

- يعقوب الشاروني (٢٠٠٧). فن الكتابة لمسرح الطفل، الحلقة الدراسية حول مسرح الطفل، ديسمبر ١٩٧٥.
- يوسف قطامي (٢٠٠٧). (٣٠) عادة العقل ، عمان، مركز دينونو لتعليم التفكير.
- يوسف قطامي وأميمة محمود (٢٠٠٥). عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر.
- أحمد الرفاعي غنيم, ونصر محمود صبرى (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر.
- صلاح مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- محمد أمين المفتي (١٩٨٤). سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية، إشراف : أحمد حسين اللقاني، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

- **Bahjat A. hussain A. (2018). Impact of habits of mind in creative thinking at amman schools, an najahuniv. J. res . (humanities).**
- **Costa. A&Kallick, B. (2000). Piscovering and exploring Habits of Mind. Alexandria, victoria, Association for supervision and curriculium development.**
- **Costa. A&Kallick, B. (2009). Habits of Mind Across the curculum: Paractical and creative strategies for teachers, Alexandria, Virginia: Association for supervision and curriculum development (ASCD).**
- **Jamal A (2017). The teaching Habits of mind , their Relationship tp positive Behavioros – social studies teachers in lower Basics stage in university pistrict the capital Ammans , Albalaq.**
- **Paul, R.ct al (2000). All content has a logic : that logic is given by a disciplined mode of thinking part 1 teaching thinking and problem solving . newsletters of the research for better**

schools philadel phia 1 . (16) 17-29.

- Perkins, D.N. (2001): Educationg for insight educational leadership 49 (2) 4-10.
- Corder, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- Pallant, J. (2007). SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows, third edition, England: McGraw-Hill Education
- Field, A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS, Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.
- Marques, J. (2007). Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
- SPSS Inc. (2004). SPSS 13.0 Base User's Guide, Chicago: SPSS Inc.